**((تاريخ الأمريكيتين))**

**كلية الرشيد/ قسم التاريخ**

**م.د. حامد حميد كاظم: مدرس المادة**

**الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين والأزمة الاقتصادية العالمية**

**من عواقب الحرب العالمية الأولى التي بدأت ذروتها عام 1929 من دمار اقتصادي عالمي إذ تساقطت أسعار الأسهم الأمريكية ببط ء في وول ستريت نجم عن ذلك ونتيجة لبيع السندات بشكل عالي أدى إلى انهيار سريع في أسعار أسهم الشركات المهمة مما نجم عن ذلك إفلاس الآلاف من البنوك وشركات السكك الحديدية كما امتد التدهور إلى قطاع الزراعة والعجز عن سداد فوائد الديون فأتى ذلك إلى اختفاء الإنفاق العام وشحه السيولة النقدية إذ أفلس في 1 كانون الثاني 1939 احد عشر مصرفا في إن واحد وحاول الرئيس هوبر إن ينشىء ثقة للصناعة وفشلت الإجراءات إزاء ذلك وفي عام 1930 تم رفع الرسوم الكمر كية للمساهمة في سد النقص في ميزان المدفوعات واتخذ الرئيس هوبر عملا اتحاديا انقض بموجبها الضرائب لغرض زيادة القوة الشرائية ولم تنجح كل المحاولات الإصلاحية لإنقاذ الاقتصاد وفي بداية عام 1933 انهار النظام المصرفي في الولايات المتحدة .**

**أسباب الأزمة**

1. **عزى بعض الأشخاص الاقتصاديين إن أسباب الأزمة وما خلفته الحرب العالمية الأولى من دمار اقتصادي عالمي ونهوض**

**غير طبيعي للصناعات الأمريكية وعوائد أثمان التعويضات ديون للحرب**

1. **تحول معظم الصناعات الحربية إلى صناعات مدنية إذ قامت الإدارة الأمريكية بجدولة ديون الحرب وتعويضها**
2. **طرح اعتمادات مالية ضخمة تصرف بها المنتجين والمستهلكين في المصارف وارتفعت السعار البورصة الأمر الذي شكل**

**خللا في النشاط للاقتصاد الأمريكي**

1. **رغبة الأمريكيين في التشبث بالصدارة الاقتصادية أبعدتهم عن الاحتفاظ بمعدل ثابت لميزانهم التجاري متناسين عودة الانتعاش**

**الاقتصادي للصناعة الأوربية بعد الحرب**

1. **تدهور المنتجات الزراعية مع غزارة الإنتاج متناسين التنافس في الإنتاج الزراعي القادم من استراليا وكندا والأرجنتين الذي**

**اضعف قدرة المزارعين إزاء ارتفاع الاستهلاك الصناعي**

**النهج الجديد**

**أعلنت الإدارة الأمريكية سياسة النهج الجديد وقد نفذت في المائة يوم الأول من رئاسة روز فيلد وقام بالإجراءات التالية :**

1. **في 9 آذار 1933 وقع على قانون المساعدات المالية للمصارف**
2. **في 20 آذار من العام نفسه تم التوقيع على قانون الاقتصاد المتضمن إعادة تنظيم الحكومة وخفض الرواتب للمتقاعدين**

**المحاربين الهدف منه تقليص النفقات الحكومية**

1. **وفي 21 آذار من العام نفسه تم إصدار قانون المعولة المالية لحماية البيئة وتوفير فرص عمل للشباب في مشاريع الأعمار**

**وحماية البيئة**

1. **وفي 22 آذار من العام نفسه وقع قانون أجاز بموجبه تجارة الخمور والبيرة وفرض عليها ضرائب ثقيلة لزيادة إيرادات الحكومة**
2. **في 19 نيسان عام 1933 التعامل بمعيار الذهب وإخراجه من التداول النقدي وحظر استخدام المسكوكات الذهبية بوصفها**

**عملة قانونية أي فك ارتباط العملة الصعبة بالذهب**

1. **في 12 أيار عام 1933 وقع الرئيس الأمريكي روز فيلد قانون المعونة المالية الفدرالية إلى الحكومات المحلية لدعم وتمويل**

**العاطلين عن العمل**